

## صفة المصفوة

وقالت كنت أسمعه إذا دعا في السحر يقول قام البطلون وقمنا إليك ونحن متعرضون لجودك فكم من ذي جرم عظيم قد صفت له عن جرمه وكم من ذي كرب عظيم قد فرجت له عن كربه وكم من ذي ضر كثير قد كشفت له عن ضره فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعد ما انطويانا عليه من معصيتك إلا الذي عرفتنا من جودك وكرمك فأنت المؤمل لكل خير والمرجو عند كل نائبة .

بكر بن مصادر قال قال خليفة العبدى وكان ممن ينظر بنور ۚ وينطق بحكمته أصبح الخلق على خطر من ۚ عظيم وهم عن ذاك معرضون فإننا ۚ وإننا إليه راجعون .  
قال وكان خليفة قد أخلقه الدؤوب والكلال .  
يعيى بن سلطان قال ضيغم صلى خليفة العبدى حتى انشقت قدماه .  
652 عابد آخر .

إبراهيم بن عيسى اليسكري قال دخلت على رجل بالبحرين قد اعتزل الناس وتفرغ لنفسه فذاكرته شيئاً من أمر الآخرة وذكر الموت قال فعلوا ما أردت ۚ ما أردت إلى هذا لعلك أن تكون ذاكرته بشيء من أمر الموت قال قلت أجل وآن لقد كان ذلك قال فبكى رجل من جيرانه وقال رحمك ۚ لقد خفت أن يقتلوك ذكر الموت حتى وآن لقد قتلك قال ثم جهزناه ودفناه رضي ۚ عنه .  
653 عابد آخر .

قال مسمع سمعت عابداً من أهل البحرين يقول في جوف الليل ونحن على بعض السواحل قرة عيني وسرور قلبي ما الذي أسقطني